

اشردايرة العدم وهي ينعم عدم في صورة وجود فان
قلت هي اشراق الوجود على العدم صدقت وان قلت
هي ظهور العدم في نور الوجود صدقت وفي هذه الدائرة
الثالثة جميع الصانعة عن الاختلاف اخصها وانواعها
فما يوجد منها يتقابل دايرة الوجود وما يعموم منها
يتقابل دايرة العدم ولا يلزم في هذه الدائرة ادراك
شي من الدايرتين المحيطتين بها بل لا يخرج ادراكها
عنه البتة فمن تحقق بهذه الدائرة ووقف عندها
من حيث النظر العقلي فهو الواقف في مقام الاسلام
ومنى مال الدايرة الواجوب او دايرة الاستحالة وقع
في النار ولا يخفى ذلك لان حيث التوهم لان حقيقة
الممكن لا تنقلب ابدا ولو تحقق هذا التوهم لما يمكنه
الميل عن دايرة وجوده ولو ذهب به كل مذهب
واما شروط الاسلام فهي حسب الشريعة على قسمين
شروط وجوب وشروط صحة اما شروط الوجوب
فتلاثة العقل والبلوغ والحماة بعد البلوغ
معدار ما يتمكن من المعرفة على قول من اشوطها
صياحي في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله
تعالى وهناك شروط اربعة تختلف فيه وهو وصول
الدعوة اليه ولو نشأ في شافعي جيل شاك وكان
عاقلا وانما يتم تقبل اليه دعوة محمد صلى الله عليه
وسلم فهل يذرع ذلك الاسلام ام لا على ما قيل
انه يعذر لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى ننبئ
رسولا

74
رسولا ومن قائل انه لم يعذر لان العقل كان في الاقدار
الى معرفة الصانع بالتطور واللايل التي في الافاق
وفي الانفس وهذا كله اذ لم يقتض شيئا وما من
بعد البلوغ والعقل وما اذا ما من متى اراد اعتد كفا
فهو كافرا حيا على التيم فطرة الاسلام قال تعالى
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله واما شروط الصحة فالعقل ولو عقل الصبي المبر
فيصع منه الاسلام حتى يحرم عليه ولو ارتدوا يقتل
والا دعان التحقيق فلو اذن عن ظاهر الاية لا يصح
اسلامه ولو كان متافئا وحفظ القلب من خوارق
الكفر وحفظ اللسان من التكلم بظلمة الكفر حتى
لو خطر قلبه خاطر الكفر مثل كونه لله تعالى في
في السماء في مكان او جهة او ان له صورة او كيفية
او شك في رسول من رسله او كتاب من كتبه او
حكم من احكامه القطعية فان ذنوبه من خا
طوره والاكفر في الحال والعباد بالله تعالى واما
شروط الاسلام حسب الحقيقة فهم معرفة
النفس ومعرفة الاثر ومعرفة المثر وفاذا
وجدت هذه المعارف الثلاثة تحق وجود ال
سلام وان فقدت اوا حدها كان الاسلام محرد
تحتسني طعة بالله تعالى وبانبيائه وبما جاد به
لا حقيقة الاسلام ولا ان سيدان يثبتان بيان
هذه المعارف الثلاثة على وجه الاختصاص